

السيطرة على قاعدة صواريخ في الغوطة والقصف مستمر في حمص وحماة ودرعا الاشتباكات تتواصل في ريف دمشق وحلب وإدلب.. والجيش الحريهاجم أكبر مطار للمروحيات في «تفتناز»

عواصم -وكالات: شهدت مناطق عدة من سورية ولاسيما ريف دمشق وحلب وحمص، عمليات قصف واشتباكات عنيفة أمس أسفرت عن مقتل واصابة العشرات معظمهم في دمشق وريفها، بينما أعلن الجيش السوري الحر انه شن هجوما على مطار تفتناز العسكري في ريف ادلب دمر خلاله خمس مروحيات.

وفي التفاصيل، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان أمس ان «اشتباكات عنيفة دارت بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين في محيط مطار تفتناز العسكري رافقتها أصوات انفجارات تسمع من داخل المطار».

وأشار المرصد إلى «مقتل وجرح 14 من القوات النظامية اثر القصف الذي تعرض له مطار تفتناز العسكري»، وبحسب نشطاء المعارضة ردت القوات النظامية بمقصف المدنيين في بلدة تفتناز المجاورة للمطار.

من جهته، قال مقاتل في كتيبة شهداء تفتناز التابعة للجيش الحر مدعي بالمصعب لوكالة «فرانس برس» «هاجمنا مع كتائب أحرار الشام وكتائب أخرى من الجيش الحر مطار تفتناز العسكري الساعة السادسة من صباح اليوم (أمس) حيث استمر الهجوم نحو ساعة ونصف الساعة».

وأشار المقاتل انه شارك في الهجوم على المطار حيث «تم تدمير ثلاث مروحيات بشكل كامل وإعطاب مروحيتين، بالإضافة الى تدمير بعض الأبنية في المطار»، موضحا ان كتائب الجيش الحر «قصفت المطار بواسطة دبابتين» كما استخدمت في الهجوم «القذائف ومضادات الطيران من عيار 23 و14، 5 و12، 7 ملم».

وأوضح ان «المطار مازال بأيدي القوات النظامية»، مضيفا ان الكتاب المقاتلة انسحبت وقد «استشهد اثنان من الثوار واصيب ثلاثة بجروح»، وقال أيضا ان «طائرات الميغ مازالت تقصف البيوت في تفتناز شبة الخالية من السكان والمقاتلين».

وفي ادلب أيضا، لفت المرصد إلى سقوط ثلاثة قتلى بينهم مقاتلان معارضان في اشتباكات مع القوات النظامية بجسر الشغور، وأوضح ان القوات النظامية اقتحمت مدينة اربحا وبادت بتنفيذ حملة مدامات واعتقالات. وذكر التلفزيون السوري نقلا عن مصدر عسكري مسؤول من جهته في شريط اخباري عاجل «مقاتلونا الإبطال ببنسودن لهجوم إرهابي نفذته أعداد كبيرة من المجموعات الإرهابية المسلحة على مطار تفتناز العسكري ويوقعون معظم الإرهابيين بين



صورة بثها ناشطون جانب من الدمار الذي خلفه القصف على منازل المدنيين في بلدة تسيل في درعا

قتيل وجريح»، مؤكدا عدم وجود «خسائر في المعدات والأرواح باستثناء جرحين من جنودنا الميامين جراحهما طفيفة»، بحسب التلفزيون السوري.
وتمن المصدر تعاون أهالي تفتناز الذي أسهم في إحباط الهجوم الإرهابي (...) بعد الإبلاغ عن مواقعهم ومحاور تحركهم»، إلا ان مصادر في المعارضة استغربت التصريح وقالت اذا كان السلطات السورية تشيد بتعاون سكان بلدة تفتناز فلماذا تقصف بالطائرات منازلهم وبيوتهم خاصة ان العملية كانت في المطار المجاور.
وغير بعيد عن ادلب، أشار المرصد الى اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين في حي العامرية في حلب، بالإضافة الى تعرض أحياء عدة في المدينة للقصف من قبل القوات النظامية.
هذا وبث ناشطون سورويون صورا ومقطع فيديو على شبكة الإنترنت تظهر اقنعة للوقاية من الأسلحة الكيماوية استولى عليها المسلحون المعارضون مكدسة في

مبنى حكومي بمدينة حلب، وسط

مخاوف من ان تكون تلك إشارة الى ان الجيش السوري يخطط لاستخدام الأسلحة الكيماوية. وقال الصوت المتحدث في مقطع الفيديو ان الحكومة توزع الأقنعة على مؤسسات الدولة لاستخدامها في حال استخدام الأسلحة الكيماوية ضد المعارضة.
ويعد الهجوم النوعي على مطار تفتناز العسكري الذي يعتبر أكبر قاعدة جوية للمروحيات التي يستخدمها النظام السوري في قصف مدن الشمال، أعلن مصدر مسؤول في الجيش السوري الحر ان عناصر من الجيش الحر تمكنت من السيطرة على قاعدة صواريخ في منطقة «الأفريس» بالغوطة الشرقية في ريف دمشق أمس الأول.

وقال متحدث باسم الجيش الحر إن عناصره سيطرت على القاعدة صورا ومقطع فيديو على شبكة الإنترنت تظهر اقنعة للوقاية من الأسلحة الكيماوية استولى عليها المسلحون المعارضون مكدسة في الخارجية في البرلمان الإيراني، ان اقتراحنا المحدد لحركة عدم الانحياز هو تشكيل لجنة ثلاثية من اجل سورية تضم مصر وايران وفنزويلا».
وأضاف بروجردي ان اللجنة ايضا ستضم العراق وليبان – المجاورتين لسورية.
وأوضح النائب البرلماني قاتلا «خلال زيارتي لدمشق الاسبوع الماضي، قال الرئيس السوري بشار الاسد ان سيرحب بأي خطة إيرانية بهذا الصدد».

إيران ترد على مرسى باقتراح لجنة تضمها إلى جانب العراق ولبنان وفنزويلا ومصر لحل الأزمة السورية

عواصم - وكالات: فيما يبدو ردا على الاقتراح الذي طرحه الرئيس المصري محمد مرسي بتشكيل لجنة اتصال ريعاية تضم كلا من مصر والسعودية وتركيا اضافة الى ايران، لحل الازمة السورية، أعلنت طهران امس خلال قمة «حركة عدم الانحياز» التي تستضيفها اعترافها اقتراح تشكيل لجنة ثلاثية من حركة عدم الانحياز، مع اثنتين من دول الجوار أيضا، للمساهمة في تسوية الأزمة السورية.

وقال علاء الدين بروجردي، رئيس لجنة السياسة

فرنسا تعترف بصعوبة الأمر

أنقرة تدعو الأمم المتحدة لإقامة مناطق عازلة للاجئين داخل سورية



لاجئون سوريون في مخيم الزعتري بالأردن (رويترز)

جديد على ان بلاده لن تغلق الباب فإنه حذر من انها لن تستطيع استقبال أكثر من 100 ألف لاجئٍ قادم من الجنوب. وزير الخارجية ذاته، اعترف فابيوس امس بان إقامة مناطق عازلة في سورية، كما اقترح الرئيس فرنسوا هولاند الاثنيين الماضي، أمر «شديد التعقيد» ويتطلب خصوصا إقامة منطقة حظر جوي جزئي. وقال فابيوس لإذاعة فرانس انتير «انا جمع هؤلاء الأشخاص (اللاجئون) في مناطق محررة خاضعة لسيطرة الجيش السوري الحر، سيكون من الضروري حمايتهم. وهذا يسمى منطقة عازلة. نحن نفكر حاليا في ذلك، الأمر شديد التعقيد. ولا

الحر في الوقت نفسه ما بثته بعض وسائل إعلام النظام من ان الجيش الحر استولى على اسلحة كيماوية. وحذر نشطاء من ان هذا الاعلان قد يكون تمهيدا لاستخدام النظام للأسلحة الكيماوية واتهام الجيش الحر بذلك.

وفي دمشق، أفاد المرصد عن اشتباكات تدور بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين على أطراف حي القابون شمال شرق دمشق، بينما تعرضت بلدة زملكا لقصف عنيف من قبل القوات النظامية»، وفي ريف دمشق أيضا استخدمت القوات النظامية المروحيات في قصف بلدة سقبا ومحيطها، بحسب المرصد الذي أكد تعرض مدينة الزبداني للقصف أيضا.

من جهتها، أشارت الهيئة العامة للثورة السورية الى «قصف عنيف تتعرض له مدن وبلدات الغوطة الشرقية بالطيران الحربي التابع لجيش النظام».

الى ذلك، ذكر المرصد ان أحياء مدينة حمص كالخالدية وجورة الشياح بالإضافة الى احياء المدينة القديمة تعرضت لقصف عنيف من قبل القوات النظامية، مضافا ان القصف على مدينة الرستن في الريف أدى الى مقتل شخص. وقصف من المدفعية الثقيلة أيضا قريتي البويضة الشرقية وآبل بريف حمص ما أسفر عن وقوع عدة إصابات بينها حالات خطيرة وتدمير لعدة منازل. وقالت شبكة شام ان القصف جاء من عدة نقاط عسكرية متواجدة بالمنطقة.

الى الشمال من حمص تعرضت مدينة اللطامنة في ريف حماة لقصف عنيف من قوات الأسد تركز على الأراضي الزراعية وأطراف المدينة، كما شهدت المنطقة حركة نزوح للأهالي، وقام الطيران الحربي وراجمات الصواريخ ومدفعية الدبابات بقصف قرى الحوزين والحواش والحويجة في منطقة سهل الغاب بريف حماة في حملة مستمرة منذ أيام، بحسب شبكة شام.اما في درعا جنوبا، فنفذت القوات النظامية حملة مدامات واعتقالات في مدينة درعا، وقال ناشطون ان قرية تسيل تعرضت لقصف عنيف بالمدفعية المجاورة الموجودة في اللواء 112 وأسفر عن مقتل شخص على الأقل وجرح 17 آخرين. وقال النشطاء ان القوات السورية اعطت الجيش الحر ساعات قليلة للخروج من المدينة، وسط مخاوف من اجتياحها وارتكاب مجزرة جديدة في القرية، تافين وجود عناصر من الجيش الحر فيها، بحسب المرصد الذي أشار الى تعرض قرى جبل شحشبو في حماه (وسط) للقصف من قبل القوات النظامية التي تستخدم الطائرات الحوامة.

الأمن. وفي الغضون، أكد وزير الخارجية الفرنسي امس ان فرنسا لن تسلم أي أسلحة الى المتمردين السوريين دون معرفة هوية الأشخاص الذين سيستلمون تلك الأسلحة ودون وجود حكومة معارضة مؤقتة مقبولة ومعترف بها تضمن احترام المجتمعات في سورية. وأضاف ان فرنسا لن تسلم الأسلحة الى سورية احتراماً للحظر الأوروبي على شحنات الأسلحة المتجهة إليها، مشيراً الى ان بعض الدول الأخرى قامت بإرسال الأسلحة الى حركة التمرد ما يدل على احتمال وقوع الأسلحة في أيدي الجماعات المتطرفة، كما حدث في ليبيا.

الأمن. وفي الغضون، أكد وزير الخارجية الفرنسي امس ان فرنسا لن تسلم أي أسلحة الى المتمردين السوريين دون معرفة هوية الأشخاص الذين سيستلمون تلك الأسلحة ودون وجود حكومة معارضة مؤقتة مقبولة ومعترف بها تضمن احترام المجتمعات في سورية. وأضاف ان فرنسا لن تسلم الأسلحة الى سورية احتراماً للحظر الأوروبي على شحنات الأسلحة المتجهة إليها، مشيراً الى ان بعض الدول الأخرى قامت بإرسال الأسلحة الى حركة التمرد ما يدل على احتمال وقوع الأسلحة في أيدي الجماعات المتطرفة، كما حدث في ليبيا.

دمشق - أ.ف.پ: لم يباغت ذوي 3 انفجارات قريبة أصحاب متاجر في حي الغفيف وسط دمشق، ومن دون ان يرف لهم جفن، واصلوا حديثهم أمام محالهم معبرين عن استمتاعهم بنضارة الطقس في هذه الليلة، وعلى الطريق السريع في جنوب العاصمة، يعبر الآلاف من سائقي السيارات وهم يتجاهلون 3 دبابات تصوب مداًفها باتجاه حي نهر عيشة الشعبي الذي تحمل منازل وطرقاته ندبات معركة شرسة. وفي ضاحية جرمانا في جنوب شرق دمشق التي تغطيها غالبية درزية ومسيحية، ينصب عدد من الشبان المسلحين ببنادق الكلاشينكوف والمتهمين الى «اللجان الشعبية» الحواجز الخابئة والمنتقلة ويتحققون من هويات المارة ويفتشون السيارات، في اجراءات لم تمنع انفجار سيارة مفخخة خلال جنازة. أحمد، الموظف في مطبعة والذي سكن في برزة الدمشقي، يتصل بزوجه كل مساء لمعرفة الطريق الواجب اتخاذه للعودة الى المنزل تقاديا للمرور في منطقة اشتباكات، إلا انه غالبا ما يتوقف رغم ذلك عند حاجز يديره مسلحون يرتدون زيا عسكريا لا يحسم ان كانوا من المنشقين أم من العناصر الموالية للنظام والمعروفة بالشيحية. ويقول لوكالة فرانس برس «هم متوترون جدا ويمكنهم قتلك بحسب اي اجابة خاطفة او العنصر الموالية للنظام والمعروفة بالشيحية. كل يوم، لا يبحث الناس إلا عن حفرة متبقية في مقبرة»، وفي منزله الواقع في حي أبو رمانة الراقي وسط دمشق، يرى دبلوماسي سوري متقاعد ان أعدادا كبيرة من القتلى ستسقط قبل ان يلقي طرفا النزاع السلاح.

ويقرأ من وحي الحديث بيتا من قصيدة «حالة حصار» للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش «أنا» او «هو». هكذا تبدأ الحرب. لكنها تنتهي بلقاء حرج «انا وهو».

الأسد: الحسم العسكري بحاجة إلى وقت والحديث عن منطقة عازلة غير واقعي

التركي وقف معنا عمليا خلال الأزمة لم ينحرف بالرغم من الضخ الإعلامي والضخ المادي. واعتبر أن نظامه يخوض معركة إقليمية وعالمية فلا بد من وقت لحسمها ولكن أستطيع أن أختصر كل هذا الشرح بجملته باننا نتقدم إلى الأمام، الوضع عمليا هو أفضل ولكن لم يتم الحسم.

وأشاد الأسد الذي توعد بالتغلب على المقاتلين الذين يصفهم بالمجموعات الإرهابية الإسلامية بالجيش وقوات الامن وقال الجيش والقوات المسلحة والأمن يقومون بأعمال بطولية بكل ما تعني الكلمة.

وأضاف أقول للشعب السوري مصير سورية بيدك وليس بيد أي احد آخر. ووصف الأسد الإنشقاقات التي حصلت في نظامه بأنها عملية تنظيف ذاتية للدولة والوطن، وقال بحسب المقتطفات التي نقلتها وكالة «فرانس برس» من المقابلة ان الشخص الوطني والحيد لا يفر خارج الوطن، عمليا هذه العملية هي عملية إيجابية، هي عملية تنظيف ذاتية للدولة أولا والوطن بشكل عام.

نتنياهو يعزي في ضابط درزي بالجيش أنقذه خلال عملية سرية في سورية

وهو شخصية رائعة وجئت لأقول لسليم: أنت أخي أخي في السلاح أخي إلى الأبد وأنا أفقتك كثيرا منذ الآن».

يشار إلى أن شوفي كان أول جندي وضابط درزي في سرية هيئة الأركان العامة التابعة للجيش الإسرائيلي وبعد ذلك أصبح رئيسا للمجلس المحلي في قرية حمة مجدل شمس التي احتلت في حرب العام 1967 مع هضبة الجولان السورية.

وقالت الصحفية إنه شارك في جنازة شوفي الذي توفي قبل شهرين عن عمر 82 عاما الكثير من جنود وضباط سرية هيئة الأركان العامة «الذين يعرفون لسلسلة العمليات العسكرية والأنشطة السرية التي شارك فيها».

وقال وزير حماية الجبهة الداخلية الإسرائيلي أفني ديختر الذي خدم في سرية هيئة الأركان العامة إنه «بفضل بطولة شوفي تم إنقاذ حياة جنود كثيرين».

البرلمان العربي يشكل لجنة لزيارة مخيمات اللاجئين السوريين

الروسي لحت حكومته لعدم استخدام الفيتو ضد اي قرار يدين النظام السوري في مجلس الامن وكذلك البرلمان الصيني، معتبرا ان الفيتو الصيني والروسي هما السبب الرئيسي في استمرار اجراءات في سورية بهذا الشكل.

واوضح الدقباسي ان ما يحدث في سورية عمل غير مسبوq ويدخل في اطار جرائم الحرب وجرائم ضد الانسانية، مشددا على ضرورة العمل على انقاذ الشعب السوري.

ومن جانبه اكد احمد محمد الجروان رئيس لجنة الشؤون السياسية والخارجية والامن القومي للشؤون للبرلمان العربي وعضو المجلس الوطني الاقتصادي بدولة الامارات العربية الشقيقة ان الاجتماع ناقش كيفية التحضير للمهمة المقبلة للبرلمان العربي الدائم واعاد اللوائح الرئيسية الخاصة به.
وأضاف الجروان انه في اطار دعم القضية السورية قرر مكتب البرلمان تشكيل لجنة من البرلمان العربي لزيارة المخيمات الرئيسية للاجئين السوريين والبحث عن امكانية لدعم الشعب السوري من البرلمان العربي.

● القاهرة - هناء السيد

دمشق تعيش يوميات النزاع

المطاعم «أقول لنفسي كل يوم عند مغادرتي المنزل صباحا انني اذا عدت مساء فس يكون هذا يوم انتصرت فيه على الموت»، مضيفا: «في هذه الأيام، حياتنا لا تساوي أكثر من 30 ليرة (0,5 دولار) اي ما يعادل ثمن طلقة كلاشنكوف». ويعتقد هذا الشاب المسيحي الثلاثيني الذي ظن ان الرئيس السوري بشار الأسد سيسحق الانتفاضة المسلحة بسرعة، انه من المهم إيجاد حل يتم التفاوض عليه.

ويشير الى انه «عندما أقول للموالين او للمعارضين انني لست مع هذا الطرف او مع ذلك، فإن كلا منهما لا يستمع إلا الى الجزء الأول من كلامي معتقدا اني عدوه».

ويؤكد محمد (52 عاما) وهو مدير مصنع في ضاحية جنوب شرق دمشق انه لم يعد بإمكانه الذهاب بانتظام الى عمله بسبب إغلاق الطرق. ويقول محمد السني المؤيد للمعارضة «لطانا كنت مناضحا للنظام، إلا ان استمرار الحرب انتحر جماعي». وفي حي السنينية الواقع في مدينة دمشق القديمة، يشعر حتى نحاتي شاهدات القبور بالضيق.

ويقول طارق ساميني (45 عام) وهو ينحت كلمة «شهيد» على شهادة احد الجنود الذين قتلوا في حمص «لا أحده القدرة على التفكير في شراء واحدة. فمع سقوط المزيد من القتلى كل يوم، لا يبحث الناس إلا عن حفرة متبقية في مقبرة»، وفي منزله الواقع في حي أبو رمانة الراقي وسط دمشق، يرى دبلوماسي سوري متقاعد ان أعدادا كبيرة من القتلى ستسقط قبل ان يلقي طرفا النزاع السلاح. ويقرأ من وحي الحديث بيتا من قصيدة «حالة حصار» للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش «أنا» او «هو». هكذا تبدأ الحرب. لكنها تنتهي بلقاء حرج «انا وهو».

عواصم - وكالات: قال الرئيس السوري بشار الأسد ان الحديث عن منطقة عازلة يفرضها الغرب في الأراضي السورية امر غير واقعي، مضيفا ان الوضع في بلاده «أفضل» عمليا إلا انه أكد في الوقت نفسه ان الحسم العسكري لم يتم بعد، وهو «بحاجة الى وقت». وكان الاسد يتحدث في مقابلة مع قناة الدنيا التلفزيونية السورية الموالية.

وقال الاسد ردا على شائعات بخصوص مكانه منذ التفجير الذي وقع في يوليو في دمشق انه يتحدث من قصر الرئاسة في العاصمة السورية. وقال الأسد اعتقد ان الحديث عن مناطق عازلة اولا غير موجود عمليا، ثانيا غير واقعي حتى بالنسبة للدول التي تلعب الدور المعادي او دور الخصم مع سورية، وكانت تركيا طرحت فكرة اقامة منطقة آمنة للمدنيين تكون تحت حماية اجنبية مع تصاعد حدة القتال في الانتفاضة المندلعة منذ 17 شهرا ضد حكم الأسد.

وقال الأسد هل نعود للوراء بسبب جهل البعض من المسؤولين الأتراك.. هذا الشعب

عواصم - يو.بي.سي: زار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قرية مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة لتقديم العزاء في وفاة الضابط بالجيش الإسرائيلي سليم شوفي الذي كان مرشدا لوحدة الكوماندوس «سرية هيئة الأركان العامة».

وقالت صحفية «يديعوت أحرونوت» أمس إن شوفي كان قد أنقذ حياة نتنياهو الذي كان يقود مجموعة من مقاتلي السرية في عملية عسكرية سرية في الأراضي السورية في نهاية سنوات الستينيات من القرن الماضي. ونقلت الصحفية عن نتنياهو قوله خلال الزيارة أمس الأول «جئت لأقدم احترامي لهذا الرجل الرائع».

وأضاف نتنياهو أنه عندما أصبح قائدا في سرية هيئة الأركان العامة طولب بتنفيذ مهمة سرية في الأراضي السورية وكان شوفي في ردهة «وقالوا لي حينها إن شوفي هو أفضل مرشد

البرلمان العربي الاجتماع السادس لمكتب البرلمان برئاسة علي الدقباسي رئيس البرلمان العربي ومشاركة عدد من اعضاء البرلمان. وقال الدقباسي ان اجتماعات مكتب البرلمان العربي تطرقت للعديد من القضايا الهامة والتي كان من أبرزها الوضع المتفاقم في سورية، فضلا عن مناقشة الامور المالية والارابية الخاصة بالبرلمان والعديد من القضايا التي من شأنها ان تساهم في تعزيز التضامن العربي والامن القومي العربي وتفعيل العمل العربي المشترك الذي وصفه الدقباسي بالعاجز حيث انه غير قادر حتى الآن على انقاذ الشعب السوري ووقف المجازر التي يرتكها النظام في حقه.

أكد الدقباسي في تصريحات صحافية عقب الاجتماع انه من المنتظر ان تخرج اجتماعات مكتب البرلمان التي استهني اعمالها غدا بالعديد من القرارات المهمة التي من شأنها ان تساهم في تقديم المساعدات للاجئين السوريين، ومخاطبة البرلمانات العالمية للضغط على حكوماتها لاتخاذ قرارات في مصلحة الشعب السوري وفي هذا الاطار اكد الدقباسي انه ستتم مخاطبة البرلمان